

# من هدایات القرآن في سورة وأجزاءه | من محمد إلى الحديد |

## الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. والصلوة والسلام على امام الاتقىاء وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد سورة محمد سورة محمد هي السورة السابعة والاربعون في ترتيب المصحف الشريف - 00:00:01

وهي اول قسم من اقسام القرآن الكريم يسمى بالمفصل وانما سمي هذا القرآن وانما سمي هذا القسم من القرآن بالمفصل بكثرة الفصل بين سورة بالبسملة. وقيل غير ذلك وهذا القسم يحوي اكثراً معاني كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:24 ويربى في المؤمن معاني الايمان ومعاني التوحيد ومعاني اتباع القرآن ومعاني اتباع الوحي ومعاني الاستسلام لامر الله عز وجل ومعاني النظر الى الدار الاخرة ومعاني الصراع بين الحق والباطل ونصر الله عز وجل للمؤمنين - 00:00:46

هذه السورة سورة محمد صلى الله عليه وسلم وتسمى بسورة القتال لورود لفظ القتال فيها وتسمى ايضاً سورة الذين كفروا والقتال هو العنصر البارز في هذه السورة وهي سورة مدنية - 00:01:05

وهي سورة مدنية هذه السورة تناولت احكام القتال والاسرى والغنائم واحوال المنافقين والممحور الاساس الذي تدور عليه هذه السورة هو الصراع بين الحق والباطل واعلاء شأن الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:01:23

بدأت السورة ببيان حقيقة الذين كفروا وحقيقة الذين امنوا وان الله تعالى ولي الذين امنوا لانهم اتبعوا الحق من ربهم وان الكافرين اعداء الله لا مولى لهم ثم امرت السورة مباشرة بخوض الحرب مع اعداء الله عز وجل - 00:01:43

فاذما لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب وادا كان القتال في سبيل الله فان من شأنه ان يبلو بعضكم ببعض وكرمت السورة الشهداء فيبيت ان الله تعالى لن يضيع اعمالهم وسيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة فيعرفون الطريق اليها بانفسهم. اما الكفار فتعسا لهم - 00:02:01

واضل اعمالهم وطريق النصر عليهم يكمن في التمسك بشرع الله ونصر دينه واعداد العدة المادية والمعنوية وتحدثت السورة عن المؤمنين والكافرين والمنافقين. فتصف متابع المؤمنين في الجنة. ومنه الوان الاشربة في الانهار الجارية من اللبن - 00:02:25 والعسل والخمر والماء اما الكفار فيتمتعون في الدنيا ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم ومضت السورة في جولة مع المنافقين فكشفت استارهم وبينت هلعهم وجبنهم وفضحthem في موالاتهم وتأمرهم مع اليهود - 00:02:46

بينت ملامحهم وصفاتهم وبينت ملامحهم وصفاتهم وخطفهم على المجتمع المسلم وبينت ان الله سبحانه وتعالى يكشف خبایاهم على السنتهم وما تدل عليه اعمالهم ولو نشاء لاريناهم فلعلهم يشيمون ولا تعرفنهم في لحن القول. والله يعلم اعمالكم - 00:03:04

وفي السورة وفي تهديد المسلمين ان يخلوا ببذل المال والنفس للقتال في سبيل الله فقد حذرتهم باستبدال قوم لن يتخاذلوا عن الجهاد لنشر الدعوة. ولن يتخاذلوا عن ازاله العقبات من طريقها - 00:03:28

وبهذا يتضح ان النبي صلى الله عليه وسلم هونبي المرحمة. وهونبي الملحة. والمسلم من شأنه الا يقبل الظلم ولا الضيم ولا الذل وعلى الباغي تدور الدوائر والسوارة الكريمة تختتم بتحديد باللغ لم يتولى عن دين الله عز وجل ويتقاعس عن الجهاد في سبيله لتتأتي

والفتح وسورة الفتح هي السورة الثامنة والاربعون في ترتيب المصحف الشريف وهي من سور المدح وقد تحدثت عن صلح الحديبية الذي تم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين سنة ست من الهجرة - 00:04:11

وكانت بداية الفتح الاكبر فتح مكة لما ترتب على هذا الصلح من الامن ورفع الحرب وتمكن الناس من الدخول في الاسلام وتم الفتح المبين وتتحدث السورة ايضا عن الذين تخلوا عن الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية من الاعراب - 00:04:28

الذين في قلوبهم مرض ومن المنافقين الذين ظنوا ظن السوء ولم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ففضحهم الله تعالى وكشف سرائرهم تأتي سورة الفتح بعد سورة القتال لتبيين طريق فتح الله عز وجل للبلاد والعباد - 00:04:47

تأتي الآيات الاولى تجبر ايات السورة قلوب المسلمين الكسيرة بسبب صلح الحديبية وتبشرهم وتملاً قلوبهم بالفرحة ونزع السكينة عليهم والمغفرة والاجر ثم تأتي تتوه بمباغة المؤمنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوضح معاذير الذين يمكثون عهودهم. وتبيّن ان - 00:05:06

وبال ذلك سيعود عليهم وتتحدث ايات السورة عن غنائم وفتوحات قريبة يسهل لها لعب المخالفين المتابطين وهي غناء مخيبراً وغير بتلك الغنائم وسنة السورة واثنت السورة على اهل بيعة الرضوان - 00:05:31

وتحدثت عن الحرم المكي وعن الرؤيا التي رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم تبشره هو واصحابه بدخول المسجد الحرام امنين مطمئنين محلقين رؤوسهم ومقصرين ثم تختتم السورة ببيان اهل - 00:05:50

بيان اهل النصر من الله تبارك وتعالى وانهم هم الاشداء على الكفار الرحماء فيما بينهم الركع السجد الذين يبتغون فضلا من الله ورضوانا هذه هي مؤهلات النصر ومن اعظم مؤهلات النصر على الاعداء - 00:06:10

طاعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك جاءت سورة الحجرات بعد سورة الفتح سورة الحجرات هي السورة التاسعة والاربعون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة مدنية باتفاق - 00:06:31

ومن قواعد التربية في السورة الكريمة التي تسمى سورة الاخلاق لما تضمنته من قواعد التربية الصحيحة واسس السلوك والحضارة الرفيعة اولا هي تعلم الادب مع الله وثانيا تعلموا الادب مع رسول الله. وثالثا تعلم ادب الانسان مع نفسه في هوا جس ضميره. وحركات جوارحه - 00:06:50

ورابعا تعلمه الادب مع غيره من الناس كي يكون المؤمن آنقي القلب نظيف المشاعر عف اللسان فالسيرة فلابد ان يكون منقادا لامر الله عز وجل محترما في نفسه معظمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. متثبتا من الاخبار - 00:07:14

ينهى عن السخرية بالناس ولا يسخر بهم ولا يلمزهم ولا يتنازل بالألقاب لا يتتجسس ولا يغتاب ولا يسيء الظن يصلح بين المتخاصمين من المسلمين فهذا الحزب من المفصل من القرآن الكريم الذي يبدأ من سورة محمد او من سورة الحجرات - 00:07:37

او من سورة قاف يوجه الى حقائق العقيدة والشريعة ومناهج التنظيم وقواعد التهذيب والتوجيه وهي تهدف الى قيام مجتمع راق ينتمي الى الله ورسوله. بقلب نقى ولسان عفو - 00:08:00

متآدب بادب الاسلام مع نفسه ومجتمعه في غياب افراده وحضورهم لا يجرح مشاعرهم ولا يؤاخذهم بظلم ولا يتبع عوراتهم ولا يمس كرامتهم وحرrietهم ولا يحتقر ضعيفهم ولا فقيرهم ويحترم صغيرهم ويوقر كبيرهم - 00:08:17

جاءت هذه السورة في خاتمتها الى بيان ان الاسلام ليس كلاما يقال باللسان ولا امانى ولا ادعاءات يدعى بها العبد دون ان تكون لها حقيقة واقعية. ومن هنا تبيّن الآيات حقيقة الاسلام والايام. وان - 00:08:36

من شروط الایام الكامل الذي يجمع بين اخلاص التوحيد فلابد ان يكون مدعوما بالعمل الصالح والجهاد في سبيل الله وطاعة الله ورسوله طولي فان خذل بعض الناس الاسلام وتركوا شمائله وضاعف يقينهم في الازمات فليسوا بمسلمين. وهم من ينتمون الى الاسلام ولا يلبون له - 00:08:53

نداء ولا يؤازرونها في محنـة. والله تعالى يعلم الحقائق ولا يغيب عنه شيء وهو البصیر بعباده المطلع على نواياهم المحیط باقوالهم

وافعالهم ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون - 00:09:14

ومن اجل ذلك يأتي الحث على هذه الافعال من خلال سورة قاف وسورة قاف هي السورة الخمسون في ترتيب المصحف الشريف وهي من سور المكية وسميت ايضا بسورة الباسقات وسورة قاف من سور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر - 00:09:32

اذا خطب الناس هذه السورة سمعها الصحابة من فم النبي صلى الله عليه وسلم وثبتت في اذهانهم بالذكر ثم تحولت الى خلق وعبادة ومنهج حياة بعثت هذه السورة في نفوس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم العمل لدين الله - 00:09:55  
فبدأت بالقسم على ان القرآن حق وانه قرآن مجید قاف والقرآن المجيد. ثم تعجبت السورة من انكار بعث الله عز وجل للخلق وهو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى وتعجبت ايضا من الذين - 00:10:17

لا يقيسون اعادة الناس بعد موتهم على احياء الارض بالنبات والزرع بعد موتها واحبينا به بلدة ميّة كذلك الخروج وقياس الاعداد على البدء في قوله تعالى افعينا بالخلق الاول وبينت السورة ايضا مشهدا من مشاهد يوم يوم القيمة تظهر الخصومة فيه بين القرىن وقرنه. فيقول القرىن ربنا ما - 00:10:39

طفيته ولكن كان في ضلال بعيد لكن الحقيقة تكشف امام كل احد. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ثم ترجع السورة مرة اخرى لتلتف انتظار الناس جميعا الى عظيم قدرة الله عز وجل - 00:11:04  
افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينناها وما لها من فروج افلم يؤمنوا بهذا الرسول الخاتم صلوات الله وسلامه عليه افلم يتتبهوا الى التذكرة والعبرة لاهل القرون الغابرة واللاحقة - 00:11:25

وان النبي صلى الله عليه وسلم ما هو الا مذكر بهذا القرآن من خاف وعيid الله. وليس بمجرد لاحظ على الهدایة ولقد نبهت السورة على اهمية الاستماع لكتاب الله عز وجل - 00:11:43

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو وهو شهيد ونبهت السورة ايضا على اهمية ان يأخذ الداعية زادا فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. ومن الليل فسبحه وادبار السجود - 00:11:58  
وادبار السجود في قراءة اخرى ثم تأتي بعد ذلك سورة الذاريات وسورة الذاريات من هي السورة الحادية والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة مكية وهذه السورة المباركة تتحدث عن اليوم الآخر وعن دلائل القدرة والوحدانية وعن الوحي والرسالة وهذه القضايا الثلاث - 00:12:18

هي عناصر القرآن المكي بدأ الله عز وجل هذه السورة باربعة بالقسم باربعة من القوى الالهية. الرياح والسحب والسفن والملائكة والذاريات والحاملات والجاريات والمقسمات وهذا القسم على ان البعث والنشر - 00:12:46

دائم لا محالة ثم تحدث السورة عن موقف الناس موقف من هؤلاء من هؤلاء ف منهم المتقون الذين يقومون الليل ويستغفرون بالاسحار ويتصدقون ببعض اموالهم فهم في دار الكرامة والنعيم ينعمون بما اتاهم ربهم وينجيهم ربهم من عذاب السموات - 00:13:06

ثم تلتف السورة الى موقف النبي الله ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه وكيف ان الله عز وجل اكرمه وانعم عليه لانه كان كريما مع انببياء الله مع رسول الله تبارك وتعالى - 00:13:31

وكان رحيمها بخلق الله عز وجل كما اخذت السورة ايضا في اشارات وجيزة الى ستة من رسول الله تبارك وتعالى وما حصل من هلاك كل امة من هذه الامم لترجع الصورة مرة اخرى لتبين ان الفرار الحق لابد ان يكون لله ففروا الى الله اني لكم منه نذير - 00:13:47  
وتتبه السورة في اولها وآخرها على ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فورب السماء والارض انه لحق مسلما انكم تنطقون وان وان الحق لابد ان يكون في اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:12

كما قال الله عز وجل كما قال الله عز وجل فان للذين ظلموا ذنوب اصحابهم والذين ظلموا هم الذين كفروا وابتعدوا عن منهج الله وابتعدوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:34

فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون بعد ذلك تأتي سورة الطور هي السورة الثانية والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة مكية باتفاق وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في في صلواته فقرأها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب ذات يوم - [00:14:52](#)

وسمعها جبير بن مطعم وكان اذ ذاك ليس بمسلم فقال كاد قلبي ان يطير سورة الطور من السور التي تحت على الايمان بالنبي الخاتم صلوات الله وسلامه عليه - [00:15:17](#)

وتذكر موقف الناس يوم القيمة من نعيم المتقين وعذاب اهل النار في مشهد مزلزل مرعب يوم يدعون الى نار جهنم دعا. هذه النار التي كنتم بها تكذبون ثم تذكر السورة الشبه والاضاليل. وتتحقق الحجج والمعاذير وتعرض الحقيقة بارزة واضحة بمنطق نافذ لا يحتمل - [00:15:41](#)

والتأويل افمن يخلق كمن لا يخلق ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون وايات هذه السورة ذات تأثير قوي على النفس البشرية لانها تضحك تدحض كل شبهة وكل عذر - [00:16:07](#)

وتذلل كل عقبة في طريق الايمان بالله ورسوله واليوم الاخر. فايااتها وفواصلها كانها قذائف او صواعق او سياط لاذعة من البدء الى الختام. ترد القلب رجا وترعب الحس رعبا. وتهز المشاعر هزا فتنسف الباطل - [00:16:26](#)

نسفا وتخرس لسان كل مكابر مجادر. يجد القارى ذلك في سياط العذاب المسلطة على اهل النار في مطلع الشورى حلاوة النعيم المعدى لاهل الجنة وتختم السورة بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم الى التسلح بالصبر والتسبيح والصلوة في ذلك العلاج الناجع - [00:16:45](#)

العقوبات والتغلب على النكبات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين. وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:17:09](#)

سورة النجم هي السورة الثالثة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة مكية وسورة النجم من السور التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على اهل الشرك. وهي اول سورة - [00:17:31](#)

فيها سجدة وسجد الناس جميعا كلهم الا رجلا واحدا رأه بعض الصحابة يأخذ كفافا من تراب فسجد عليه ثم قتل بعد ذلك كافرا وهو امية ابن خلف وهذه السورة اعلن النبي صلى الله عليه وسلم بقراءتها فقرأها في الحرم والمشركون يسمعون - [00:17:49](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها وكان الصحابة يقرأون بها ويسجدون كما سجد النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم تحدث عن الوحي والرسالة من الاية الاولى الى الاية الثامنة عشرة - [00:18:12](#)

فذكرت حقيقة الوحي وطبيعة الوحي ومشهددين من مشاهده. وتحدثت عن معجزة المراجعة. وبينت ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما رأى ليتها من ايات ربه الكبيرة ثم تحدثت عن الشرك والمشركين فابتطلت زعمهم ان الاصنام الاله. وبينت انها اوهام لا حقيقة لها - [00:18:28](#)

وبينت الاسلوب الحكيم الذي ينبغي على الداعية ان يسلكه في دعوته. حيال ما يلقاه من اذى واعراض. واشارت السورة الى الدار الآخرة وبينت شيئا من رحمة الله بعباده بغفران اللهم وضربت مثلا للجزاء العادل يوم القيمة بان ليس للانسان الا ما سوا - [00:18:50](#)

نعم. وذكرت السورة جملة من اثار قدرة الله تعالى للدلالة على وحدانيته وختمت السورة ببيان ما حل باللام طاغية من العذاب والدمار تذكيرا لكل من يؤمن بالله. وتقيم السورة فيما - [00:19:10](#)

اطعها ايمانا عظيما برب العالمين سبحانه وبحمده وتحمده عنده السورة بكل جلال وجمال وان وان الى رب المنشئ. وانه هو اضحى وابكي. وانه هو امات واحيا. وانه هو رب الشعر - [00:19:26](#)

وانه اهلك عاد وانه خلق وانه هو امات واحيا. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى. من نطفة اذا تمن. وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واغنى وانه هو رب الشعر وانه اهلك عادني الاولى. وثمود فما ابقى وقوم نوح - [00:19:45](#)

ان من قبل انهم كانوا هم اظلم واطفي. هذا الرب سبحانه وبحمده هو المستحق للسجود وحده لا شريك له وبعد سورة النجم تأتي سورة القمر وهي السورة الرابعة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة مكية كذلك - 00:20:05

وسورة القمر سورة عظيمة سجلت مكابرة المشركين وعدم تصديقهم بمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم. وامرتهم بالاعراض عنه وعدم الاكتتراث بهم وانذرتهم باقتراب الساعة وما يلقونه فيها من عقوبات بسبب تكذيبهم بصاحب الرسالة الاخيرة - 00:20:25

وذكرتهم بما حدث لامثالهم وانذرتهم بعذاب دنيوي قريب واعلمتهم بان الله تعالى محيط بهم وبافعالهم ومجازيهم بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا وكررت السورة التنوية بشأن القرآن الكريم. ولقد يسرنا القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - 00:20:45

في السورة غرس لعقيدة التوحيد ووعيد لمن كذب بخاتم الرسل اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر. وهكذا كل امة ضالة سوف تلقى مصيرها مؤلما كما لقيه الذين ذكرهم الله تعالى في سورة في سورة القمر قال الله عز وجل - 00:21:09

سيهزم الجميع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم وال الساعة ادھی وامر ان المجرمين في ضلال وسرع. يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. ان كل شيء خلقناه بقدر. وما امرنا الا واحدة كلام بالبصر. وبعد هذا الحديث - 00:21:31

وبعد هذا الحديث الشديد تأتي سورة الرحمن وسورة الرحمن هي السورة الخامسة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف. وقد اختلف العلماء هل هي سورة مكية؟ ام سورة مدنية وسورة الرحمن من السور التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على الجن - 00:21:51

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما لي اراكم سكوتا لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله سبحانه فبأي الاء ربكم تكذبان؟ قالوا لا شيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد - 00:22:12

سورة الرحمن من السور العظيمة التي تحدثت عن آلهة سبحانه وبحمده التي تحدثت عن اياته سبحانه وبحمده الناطقة باثار قدرة الشمس والقمر والنجم والسماء وخلق الارض وانواع الزروع والثمار والجن والانسان والمشرقيين والمغاربيين والميزان والبحرين والبرزخ الحاجز بينهما وما - 00:22:31

منهما وما يجري منها كل ذلك يزول ولا يبقى الا وجه الله الكريم سبحانه وبحمده فمن اي الفريقين تريد ان تكون ايها المؤمن من فريق الرحمن ام من فريق الشيطان؟ ففريق الرحمن ايضا ينقسم الى اقسام. فمن - 00:22:57

هم اهل اليمين من عامة المؤمنين. ومنهم المخصوصون بنعيم الله تبارك وتعالى ومنهم المخصوصون بنعيم الله عز وجل بنعيم الله عز وجل للسابقين المقربين السابقين المقربين وهو لاء وهو لاء لابد ان يمجدوا ربهم سبحانه وتعالى وان يتثنوا عليه بآيات - 00:23:16

على عباده سبحانه وتعالى. وفي السورة تناص مع بدء السورة في اروع صور البيان واعلاها وتأتي سورة الواقعه وهي السورة الواحدة وهي السورة السادسة والخمسون في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة مكية ايضا وهي من السور التي شبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سورة هود والمرسلات وعما يتتسائلون - 00:23:42

الشمس كورة سورة الواقعه هي امتداد لسورة الرحمن من جهة ذكرها لليوم الآخر والواقعه اسم ليوم القيمة. تحدثت السورة في اولها بحديث وجيزة عن انتهاء العالم وبدء الحساب فالقيمة تقوم بفتحة - 00:24:10

فتخرج السنة المكذبين لها من الكافرين ومع قيام الساعة يتغير كل شيء. تهيج الزلازل وتحول الصخور الصلدة العالية الى ذرات دقيقة كالتي نراها تسبح في الشعاع ولستنا ندرى ما كم بقي من عمر الدنيا وليس هذا هو المهم انما المهم ان يعد المرء بالسؤال جوابا - 00:24:30

وان يستعد بعمله الصالح للموقف العصيبي الموقف العصيبي هو الذي ينقسم الناس فيه الى ثلاثة اقسام. السابقين واصحاب اليمين واصحاب الشمال. وكل هؤلاء لهم ما اعد الله عز وجل لهم - 00:24:52

سورة الواقعه تتحدث ايضا عن الخلق الاول وعن نشأة وعن نشأة الانسان الاولى. وعن نشأة الحياة في صور اربع خلق الانسان حياة الزرع والحرث. الماء النار التي تذكر الناس ب النار الاخره. وهذه الصور مألوفة في حياة الناس وواقعيهم ولا سبيل الى انكارها - 00:25:09

تأتي السورة في نهايتها لتبيّن شأن القرآن العظيم شأن القرآن الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اقسم بمواقع النجوم.  
وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه وقرآن كريم في كتاب مكون لا يمسه الا المطهرون. ثم تلخص اخر السورة ما جاء في اولها من

الله للسابقين واهل اليمين والمكذبين الضالين. وسواء صدق بعض الناس ذلك او كذبواه. فان هذا لن يغير من الواقع شيء ان هذا له حق اليقين فسبح باسم رب العظيم ثم تأتي سورة الحديد وهي من السور المختلف فيها بين مكيتها وبين القول بمكيتها ومدنتها -

المصير الذي ٠٠:٢٥:٣٤ -

00:25:58

وَسُورَةُ الْحَدِيدِ هِيَ السُّورَةُ السَّابِعَةُ وَالْخَمْسُونُ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ وَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا أَهْلَ الْإِيمَانَ؟ إِنَّمَا يَأْنُ لِلَّذِينَ  
أَمْنَوْا إِنْ تَخْشَعْ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ - 00:26:22

امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 22:26:00

يذوب ليكون شيئاً صلباً كذلك القلب ينبغي أن يذوب ليكون شيئاً - 00:26:36

يذوب ليكون شيئاً صلباً كذلك القلب ينبغي أن يذوب ليكون شيئاً - 36:00:26

صلباً لمواجهة المعاصي والذنوب. لمواجهة أهل الشرك. للجهاد في سبيل الله سورة الحديد هي سورة من سور المسبحات وهي سوراً الحديد والهشر والصف والجمعة والتغابن والاسراء والاعلى وسورة الحديد بدأت ببيان وحدانية الله باسمائه الحسنى العزيز الحكيم

الحادي عشر - المميت الاول الاخر : 00:26:54

الظاهر الباطن الذي له ملك هذا الكون وهو العالم بكل شيء سبحانه وتعالى سورة الحديد تضع للأمة عنصران رئيسان حتى تؤدي رسالتها العالمية العنصر الأول الأيمان بالله ورسوله وهو عبادة قلبية تظهر اثرها تلك العبادة على الجوارح واللسان - 00:22:27

**العنصر الساني الانفاق من مال الله. وهو عبادة مالية. امنوا بالله ورسوله. وانفقوا ما جعلكم مستخلفين فيه بینت السورة ان انفاق المال في اوقات الازمات والشدائد يفوق كثيرا الانفاق في اوقات الرخاء والشدة. لا يستوي منكم - 00:27:44**

والتربيـة والتوجـيه وتبـني المجتمعـ المـسـلم عـلـى اسـاس العـقـيدة الصـافـيـة والخـلـقـ الـكـرـيم - 00:28:03

والتشريع والتشريع الحكيم السورة ايضاً بينت ان الله عز وجل انزل رسلاه بالبيانات وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. ولإقامة منهج الله اي في ارضه لابد له من قوة رادعة. وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وكل ذلك لابد ان يكون عن طريق

عودي الى الله تعالى والاقتداء برسوله. فإذا اعاد المسلمين علاقتهم بربهم ومضوا وراء نبيهم صلى الله عليه وسلم. فان الله على عدوهم بمشيئة الله سبحانه وتعالى جاءت جاءت جاء الحديث عن رسول الله تعالى وعن وسائل التمكين في الارض ودعوة اهل الكتاب الى اليمان بخاتم النبیین - 00:28:46

في ختام هذه السورة ليبين ان اقامة منهج الله تبارك وتعالى في الارض لابد له من قوتين. القوة الاولى قوة معنوية القوة الثانية قوة الحديد وال الحديد هو عنوان هذه القوة وقد جاءت الرسل بما يريد الله من خلقه. وصلى الله وسلم - 00:29:11  
على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:29:31